

عنوان البحث: الأسلحة العثمانية نماذج مختارة من السيوف المحفوظة في متحف الكفيل

الباحث: م.م. ثامر عليوي طعمه

مكان العمل: كلية الآثار / جامعة القادسية

الإيميل: thamer@qu.edu.iq

تاريخ النشر: جادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الملخص:

يضم متحف الكفيل للفنائن والمخطوطات في العتبة العباسية المطهرة بين طياته العديد من التحف الثمينة والنادرة، ومن بين هذه التحف المهمة السيوف تناولنا في بحثنا هذا نماذج مختارة من السيوف العثمانية المحفوظة في متحف الكفيل، اذ قسم الى مبحثين، وقد تطرقنا في المبحث الأول البدايات الأولى لظهور الأسلحة والسيوف في بلاد الرافدين تسبقها مقدمة ومشكلة بحث وتليها السيوف عند العرب قبل الإسلام وما ادت من دور في حياتهم العامة، ومن ثمة عرجنا على السيوف في العصر الإسلامي ودورها في حفظ ونشر الدين الإسلامي ومن بعدها الجيش العثماني واسلحتهم و منها السيوف في العهد العثماني، تناول المبحث الثاني النماذج المختارة و وصفها بشكل دقيق من خلال الزخارف المنفذة و تحديد نوع الحديد المستخدم والمواد الاخرى في باقي أجزاء السيف، كذلك القياسات وحالة القطعة فضلا عن تحديد تاريخها وينتهي باستنتاجات و ملاحق وصور للنماذج .

الكلمات المفتاحية: متحف الكفيل، السيوف، الأسلحة، التحف المعدنية، الجيش العثماني.

Search title: **Ottoman Weapons Selected Examples of Swords Preserved in
the Al-Kafeel Museum**

Researcher: **Asst. Lect. Thamer Oleiwi Tuama**

Workplace: **College of Archaeology / University of Al-Qadisiya**

Email: **thamer@qu.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

The Al-Kafeel Museum of Antiquities and Manuscripts, located within the Holy Abbasid Shrine, houses a vast collection of rare and valuable artifacts. Among these significant pieces are swords. This study examines selected models of Ottoman swords preserved in the museum. The research is organized into two main sections.

The first section explores the early development of weapons and swords in Mesopotamia, and it begins with an introduction and a research problem beginning with an introduction and research problem. It then discusses the role of swords during the Islamic era and their function in preserving and disseminating Islam. The section concludes with an overview of the Ottoman army and its weaponry, focusing specifically on swords from the Ottoman period.

The second section provides a detailed analysis of the selected sword models. This includes precise descriptions, identification of the type of iron and other materials used in the construction, measurements, the condition of each piece, and their historical dating. The study concludes with key findings, followed by appendices and photographic documentation of the examined models.

Keywords: Al-Kafeel Museum, Swords, Weapons, Metal Artifacts, Ottoman army

المقدمة:

عدت دراسة الأسلحة في علم الآثار واحدة من النقاط المهمة لفهم التحولات التاريخية والسياسية في المجتمعات آنذاك، كونها تمثل مراكز القوة والضعف للدول في الماضي التي تقوم على أساسها قوة ومكانة الأمم والدول العظمى، فلا بد للدول من قوة تحتمي بها وتستخدمها للدفاع عن مصالحها التوسعية للمناطق الأخرى، وهذه القوة المتمثلة بالجيش الذي لا يمكن له ان يقوم دون السلاح و هو أداة الجندي وعليه يعتمد في فرض امكانياته وقدراته العسكرية، اذ لا يمكن لجيش ان يقوم دون امتلاكه السلاح والسلاح الجيد ومن بين هذه الأسلحة واهمها عند الجيوش القديمة هو السيف الذي ادى دور بارز واساس واخذ الحيز الأكبر من الأسلحة المستخدمة آنذاك فوصف بسيد الأسلحة وانبلها و الحاسم الذي يحسم الموقف عند النزال وتغنى به العرب وغيرهم من الاقوام قبل وبعد الإسلام، اما فيما يخص موضوعة البحث السيوف العثمانية فقد ادت دور مهم وفعال في قوة وسطوة الجيش العثماني وخير دليل ما وصلت اليه الدولة العثمانية من توسعات طالت بعض المدن الغربية والشرقية من العالم وقد أولى السلاطين والولاة العثمانيين جل اهتمامهم على بناء جيش قوي و توفير أجود أنواع الأسلحة واحداثها ومنها السيوف.

مشكلة البحث:

عد متحف الكفيل واحد من اهم واغنى المتاحف على مستوى العراق والعالم باحتوائه على اعداد كبيرة من التحف وبالتحديد السيوف، وجاءت زيادة الاعداد؛ بسبب الاهداءات المتواصلة الى صاحب العتبة المطهرة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام من قبل السلاطين والولاة فضلا عن الميسورين و عامة الناس والحظوة الكبرى لهذه الهدايا كانت للسيوف كون السيف يعتبر اشرف الأسلحة و انبلها و رمز القوة والقيادة التي اجتمعت في شخصية المولى ابي الفضل العباس عليه السلام من قيادة عسكرية وشجاعة في اشد الظروف، وهذه المواضيع تحتاج الدراسة والتوثيق لتكون مواد علمية في متناول الطلبة والباحثين، وللأسف في العقود الماضية لم تجد الاهتمام الكافي؛ بسبب السياسات المتبعة من قبل الأنظمة الحاكمة التي مر بها البلد فبقيت في الاقبية المظلمة مغيبة ومنسية دون الاهتمام لها او صيانتها مما تسبب في فقدان و تآكل وتلف الكثير من اجزائها، وبعد تأسيس هذا المتحف "متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في العتبة العباسية"⁽¹⁾ وبمدة زمنية ليست بالكبيرة الا انه بفضل الله تعالى وجهود القائمين عليه استطاع ان يرقى بمصاف المتاحف المتطورة ويحذوا حذوها في اتباع الطرق و الأساليب الحديثة في إدارة المتاحف.

(1) متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات الذي انشأ في داخل صحن ابي الفضل العباس عليه السلام كانت البذرة الأولى لتأسيسه عندما بادرت العتبة العباسية المطهرة بافتتاح قاعة لعرض بعض التحف والنقائس المحفوظة في مخازن العتبة في يوم الخامس من شهر جماد الأول من عام 1431هـ - 2009م وذلك بمناسبة ذكرى ولادة الحوراء زينب الكبرى (عليها السلام) ومنها بدا المتحف يتطور ويرتقي يوم بعد يوم الى ان وصل الى ما هو عليه خلال مدة وجيزة يضم بين طياته العديد

اهداف البحث :

هدف هذا البحث للمساهمة بقدر المستطاع من اجل تسليط الضوء على متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في العتبة العباسية وما يحتوي من نقائس وتحف فنية ثمينة بشكل عام والسيوف بشكل خاص وذلك؛ لان بعضها نادرة لا تتوفر في أماكن أخرى من العالم وبهذا الكم، لذى وجب تعريف المهتمين بهذه التحف الثمينة واطهارها للباحثين والطلبة والهواة من داخل البلد وخارجه، كذلك لتكون مادة علمية بمتناول اياديهم ممكن ان يستفيدوا منها في المستقبل والاطلاع عليها كعناوين دراسية جديدة، فضلا عن توثيقها توثيقا علميا دقيقا و تثبيت تواريخ صناعتها و الزخارف الفنية المنفذة عليها .

المبحث الأول: تاريخ السيوف

اولا. تعريف السيف :

السيف مفرد وجمعه سيوف واسياف(الفارابي، 1987، ص 1379) . كذلك يجمع اسيف ومنه قول الازهري اذ انشد يقول:

"كأنهم أسيف بيض يمانية...عضب مضاربها باق بها الأثر"

واستاف القوم او تسافوا أي تضاربوا بالسيوف فيما بينهم(ابن منظور، 1994، ص 166) . وقد اختلفت أنواع وتسميات السيوف حسب أماكن ومدن صناعتها واشهرها اليماني؛ نسبة الى اليمن والهندي نسبة الى بلاد الهند الذي صنع فيه والمشرفي الذي ينسب الى مشارف الشام، والقلعي نسبة الى القلعة الحصينة بالبادية(خطاب، د.ت، ص 157-158) . والفارسي والتركي وكذلك النجدي الذي كان يصنع في نجد (الجنبيدل، 2009، ص 127) .

والسيف اصطلاحا هو آلة حرب سلاح حاد يضرب به باليد ويعد انبل الأسلحة واشرفها وقد رفع قدره عند الاقوام القديمة وعند العرب قبل وبعد نشر الإسلام وقد اشتهرت العديد من المدن بصناعة السيوف في مختلف اقطار العالم منها اليمن واصفهان ودمشق والقاهرة وطيطة وسرقسطة(المرسي، 2010، ص 365) . والسيف اكثر الأسلحة فعالية من غيره في الحرب وأكثرها غنا في المعركة اذ يحافظ عليه الفارس ولا يكاد يفارقه وطالما تغنوا به العرب بقصائدهم فالسيف والجواد وسيلتان حظيا بمكانة كبيرة لا تفارق الفارس العربي(الحنفي، 1950، ص 20) .

ثانيا. الأجزاء الرئيسة للسيف :

1-النصل: وهو حديد السيف دون المقبض، يصنع هذا الجزء بعد صهر الحديد وخلطه بالكربون والمعادن الأخرى لإنتاج حديد أقوى ما يمنحه صلابه ومتانه و يكون حادا مستقيما أو مقوسا.

من التحف والنقائس القيمة والمخطوطات والسجاد وغيرها. للمزيد ينظر في موقع متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات (<https://museum.alkafeel.net/about>)

- 2- **المقبض:** ما يقبض عليه من السيف أي موضع امساكه باليد.
- 3- **شفرة السيف وظبته:** أي حده
- 4- **الكلبان:** المسماران المعترضان في القائم الذي يثبتان المقبض
- 5- **القبعة:** وهي قطعة تلبس اعلى المقبض (حمزة و حميد، د.ت، ص 19، 42) . كما في شكل رقم (1) الذي يوضح أجزاء السيف.
- 6- **الغمد:** يقصد به الغلاف الخارجي الذي يحفظ السيف ويصنع من الاخشاب أو من الحديد والبرونز ويغطى بالجلد أو يزين بالنقوش والزخارف، خصوصا في العصور الاسلامية حيث زخرف بآيات قرآنية وأشكال النباتات والحيوانات (رشيد، 1985، ص 39-40) .

ثالثا. السيف قبل الاسلام :

ارتبط ظهور الأسلحة لأول مره مع فكرة حماية الانسان البدائي لنفسه من الحيوانات المفترسة و الصراع بين الافراد او التجمعات السكانية بعضها البعض وفرض السيطرة على اماكن الصيد والرعي، فقد استعان الانسان بأقدم أنواع الأسلحة في عصور ما قبل التاريخ وهي اغصان الأشجار بعد قطعها وتشذيبها كأداة بدائية يستخدمها للدفاع عن نفسه او الفأس الذي كان عبارة عن كتله حجرية هندمت وربطت على قطعة خشب من اغصان الأشجار ليصنع بذلك اول الأدوات الدفاعية (الجادر، 1985، ص 240-241). بعد أن عرفت التجمعات البشرية الاولى التدجين والاستقرار وتطور الحياة وابتكار الأدوات واكتشاف المواد المختلفة ومنها المعادن التي وظفها لخدمته كانت بداية شيوع استخدام معدن النحاس لأول مرة في بلاد الرافدين على شكل أسلحة او أدوات حربية مثل رؤوس الحراب وقد استخدم النحاس لأول مرة بشكله الطبيعي بعد طرده بدون تسخين ومن ثم اهدى الى التسخين والصهر الذي عدت مرحلة متطورة من التعدين وتشكيل النحاس حسب الحاجة (عبد الله، 1977، ص 225). ومن الأسلحة التي صنعت هي السيوف التي كانت مستقيمة و قصيرة شبيهة بالخنجر، ولم يقتصر استخدام السيف على القتال اذ استخدم أيضا اثناء الطقوس الدينية اذ غالبا ما نشاهد الاله تحمل السيف اذ ظهر على ختم اسطوانتي ربما يعود الى العصر الأكدي اله يحمل سيف كذلك نجد الاله شمش يحمل السيف المسنن الذي يعد من أسلحته المميزة (عبد الله، 1977، ص 46) . ومن الجدير بالذكر انها لم تستخدم منذ بدايتها لأغراض القتال انما كانت تؤدي أغراض في الاستعراضات العسكرية كون السيوف في تلك الفترة كانت اقل صلابه غير كافية لان تستخدم في المبارزة ولهذا السبب ندرة مشاهدتها على الآثار التي وصلتنا من الالف الثالث قبل الميلاد (الجميل، د.ت، ص 27) . كذلك من الآثار المادية التي وصلتنا من العصر السومري والتي يمكننا ان نشاهد عليها السيف راية اور التي يظهر عليها صف من الأشخاص وهم يتمنطقون بسيوفهم والتي تبدو مستقيمة، كما في صورة رقم (2).

اما في العصر الاشوري فقد ظهرت عدة أنواع من الأسلحة المتقدمة الخفيفة والثقيلة كذلك ومن بين الأسلحة الخفيفة الخنجر والسيف التي استخدمها للطعن اثناء الاشتباكات القريبة بين الخصوم وقد وصلتنا مجموعة من هذه الأسلحة وعليها زخارف قد نفذت بواسطة التطعيم بالذهب والفضة والاحجار الكريمة، وقد اختلفت اشكال السيوف بين مدة وأخرى فضلا عن ان السيوف الخاصة بالملوك والقادة في الجيش وهي تختلف عما كانت بحوزة الجنود والضباط (جاسم، 2013، ص 191) . أما صناعة الأسلحة وأنواعها فقد قسمت الى قسمين، الاول اسلحة الهجوم: يقصد بها مجموعة من الأسلحة الخفيفة مثل العصا والمقلع والقوس والرمح والسيف والفأس. أما القسم الثاني، أسلحة الدفاع: منها الترس والخوذة والدرع والجرموق (خطاب، د.ت، ص 157) .

وهناك مكانة كبيرة و معتبرة للسيف عند العرب؛ اذ عدوه من اشرف الأسلحة وأكثرها غنا فالحفاظ عليه واجب لا يفارق صاحبه ولا يمكن التفريط به في النزال؛ كونه يحدد نتيجة المعركة وتتوقف نهايتها على أدائه وحسن بلائه (جاسم، 2013، ص 191) . ويذكر ان اول من حلى السيف بالذهب والفضة عند العرب هو سعد بن سيل وقد اهدى كلاب سيفين محليين مع ابنته فاطمة ام قصي بن كلاب جد الرسول الكريم (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) وقد وضعوا السيوفين في خزانة الكعبة قبل الإسلام (البلاذري، 1996، ص 41). ولشدة ولعهم وحبهم للأسلحة فقد سمي العرب النوع الواحد من الأسلحة بعدة أسماء فللسيف مثلا أسماء منها، قريبي، والزر والافرندي، وابد، والوجل، اللجة، الوقام، الفواصل، القضييم، المعضد (المرسي، 2010، ص 366) .

رابعاً. السيف في العصر الإسلامي:

عرف المسلمون الصناعات المعدنية الحربية ومنها السيوف معتمدين على ذلك ما لديهم من صناع مهرة وما متوفر من مواد خام تستخرج من مناجم المعادن الواقعة في المشرق مثل مناجم الحديد التي تنتشر في أرمينيا وأذربيجان وكرمان وكابل وغيرها من الأقاليم الإسلامية فضلا عما كان يستورد من المناطق الاخرى (العبادي، 2000، ص 41). وكانت المعارك عادة ما تبدأ بالمبارزة بين فارسين من كل فريق فارس؛ لغرض اظهار القوة البدنية و المهارة الفردية والفنون الحربية امام الخصم اذ ان قتل احدهم يثير في الفرسان رغبة الانتقام والاخذ بالثأر وفي بعض المعارك يتم الاتفاق بين قادة الجيشين او يختارون اشخاص يمثلونهم يعرفون بالشجاعة والبسالة على ان يكون الحسم للمبارزة بين الخصمين لحقن دماء الناس وان يظفر بالنصر من يكسب المبارزة (عون، 1961، ص 54) . وهذا ما يذكرنا بمعركة الخندق التي وقعت بين المسلمين والمشركيين عندما صاح عمرو بن ود من يبارز فلم يجبه احد فقام اليه الامام علي (عليه السلام) بعد الأستاذان من النبي عليه وعلى اله الصلاة والسلام فتبارزا الاثنان وكانت النهاية بضربة الامام علي (عليه السلام) لعمرو التي اسقطته قتيلا فكبر المسلمين وعند سماع الرسول الكريم

التكبير عرف ان الامام علي (عليه السلام) قتل عمرا وحينها قال (صل الله عليه وعلى اله وسلم) "لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار" وبمقتل عمرو انهزم من معه من الأحزاب وحفظ الله الإسلام واعزه بالنصر (أبو الفداء، 2010، ص 145) .

ازداد الطلب على السيوف في العصر الاسلامي مع اتساع المدن الإسلامية اذ بدأت الحاجة الى توفير الأسلحة للجيش سواء التي عرفوها قبل الاسلام مثل السيوف والرماح والاقواس أو تلك التي استولى عليها او ما اغتنموه في معاركهم من أسلحة ، او اسلام بعض صناع الاسلحة، واستمر الاهتمام بها وتطويرها في عهد الأمويين، فضلا عن الخلافة العباسية عنيبت بأسلحة الجيش وعملت على ادخال التحسينات المستمرة عليها لرفع مستوى الجند في جيش الخلافة و كانت اسواق السلاح متوفرة في المدن الكبرى مثل بغداد والكوفة في العراق (الهندي، 2001، ص 36) .

وقسمت السيوف الإسلامية الى طرازين هما المستقيم والمقوس واستخدم السيف المستقيم في اول الامر وبعدها تحول الى السيف المقوس او المنحني وتختلف نهاياته اما ان تكون مدببة او شبه مستديرة (المرسي، 2010، ص 366). وجاءت فكرة النقوس من القوة الاكثر للقطع ويحدد وظيفة السيف شكل نصله سواء كان للقطع او للطعن، اذ من المفضل لدى أغلب الشعوب استعمال السيف المقوس لان السيف المستقيم الذي عادة يستعمل للطعن وليس من السهولة استعماله في حالة عدو الجياد السريع في حين السيف المقوس يقطع الجسم الذي يصطدم به كما ان سحب السيف المقوس بعد الضرب اسهل من السيف المستقيم (عبد الله، 1977، ص 226) . فضلا عن ان السيف المقوس يدفع الخصم بشكل افضل من خلال انزلاق سيف الخصم بسهولة .

وقسمت السيوف المستقيمة الى قسمين، اولاً سيوف مستقيمة ذات حد واحد، ثانياً سيوف مستقيمة ذات حدين وهذا النوع هو الاكثر استعمالاً وشيوعاً ويكون شكل طرف السيف اما مدببة أو نصف مستديرة ومنها ما يوجد فيه نوع من الزخرفة او اسم صاحبه او الصانع (جاسم، 2013، ص 40).

وللسيف مكانة مميزة من بين جميع الأسلحة التي استخدمها المحارب في جميع العصور ومن هذا وصفه علماء الفروسية "انه لا شيء من السلاح كالسيف وهو الذي يوصف بالكرم والجود ويبلغ من الثمن ما لا يبلغه غيره من آلات الحرب ولا يستتصر بغيره كنصرته وله الهيبة والهيئة وله الفضل على جميع الأسلحة وهو السلاح الذي يعمل به كل انسان ممن علم الفروسية او لم يعلمها وهو الأخ الصديق والذي لا يتعطل في سعة ولا ضيق ولا زحام ولا بر ولا بحر ولا ريح شديدة" (الحنفي، 1950، ص 21) . وكان الابطال يعتزون بشجاعتهم اثناء النزال فيترك المحارب سائر الأسلحة ويعتمد على سيفه دون غيره وذلك كونه حاسم المعركة ولسرعة قطعه وخفة حمله واجهازه على القتل وقد انشد قيس بن الخطيم قائلاً:
"أجالدهم يوم الحديقة حاسراً ... كأن يدي بالسيف مخراق لآعب" (الزبيدي، 2010، ص 143)

عرفت الأمم افضل الأسلحة واستعملها العرب كما اشتهرت عدت مدن بصناعة اجود انواعه ومن هذه المدن في العالم الإسلامي اليمن ودمشق والقاهرة وطليلطة وسرقسطة وبلاد فارس التي اشتهرت بجودة سيوفها خلال العصور الإسلامية، وذاع صيت صانع السيوف اسد الله الاصفهاني الذي تعرض اعماله في مختلف المتاحف الى يومنا هذا كما كانت تنقش نصوص كتابية على نصل السيف تتضمن آيات قرآنية او عبارات دعائية او أسماء صاحب السيف او الصانع فضلا عن الزخارف المختلفة (زكي، 1970، ص 91). ويكفي لبيان فضل السيف ما ذكره الحديث النبوي الشريف: "الجنة تحت ظلال السيوف" (الواقدي، 2010، ص 9)

خامسا. السيوف العثمانية:

عرف المقاتل العثماني ببقوته وشدهته ومن هذا تناقلت في فرنسا مقولة شهيرة لوصف الشديد (قوى كانه تركي)؛ تعبيراً عن قوة المقاتل العثماني لذا وصلتنا العديد من الأدلة على اهتمام العثمانيين بصناعة الأسلحة وتطورها ومن بين هذه الأسلحة السيوف ويعود هذه الاهتمام لكثرة الحروب التي خاضها العثمانيون لفرض سيطرتهم وتقوية دولتهم (خليفة، 2007، ص 174). تميزوا العثمانيون بالصلابة والشدة بوصفهم فرسان محاربين اشداء ورماة ماهرين اذ كان الأوائل منهم بدو خيل يعتمدون على الخيل يشربون لبنها ويأكلون لحمها وكانوا يتحملون الصعاب في كل الظروف اذ يتربون على اجواء الحر القانظ والبرد القارص في جوف اسيا لذا فانهم يتحملون المصاعب التي قد تؤدي بحياة غيرهم من الشعوب (كينيدي، 2008، ص 329). أولى العثمانيون اهتمام كبير بصناعة الأسلحة ومنها السيوف والتي تميزت بالصلابة والشدة كما استخدم الجيش العثماني الأسلحة بمختلف أنواعها منها البيضاء كالأقواس والرماح والسيوف والفؤوس والأسلحة النارية مثل البنادق و الأسلحة الثقيلة كالمدافع (شوكت، 1988، ص 76). كما عرف الجيش العثماني فئة عسكرية متخصصة بالسيف و مهارات استخدامه من كر وفر عرفت برجال السيف او (اهل العرف) اما تسميتهم باهل العرف فهذا يعود؛ لتأسيس هذه الفئة الذي يعتمد على الأعراف والتقاليد الاجتماعية ولا تعتمد على التركيبة الدينية فضلا عن وظيفتهم الاساس هي الجندي الا انهم كذلك يتولون وظائف ادارية (أوغلو، 1999، ص 533).

عدت السيوف واحدة من بين التحف المعدنية التي اهتموا بها العثمانيون وعنى الصناع باختيار اجواد أنواع المعادن وافضلها كما اولوا اهتمام كبير بزخرفتها بمختلف الزخارف الهندسية و النباتية المتمثلة بالفروع والاوراد وبطرق عدة منها الحفر والتطعيم بالذهب او الفضة (حسن، د.ت، ص 580). كما امتاز السيف العثماني بعرض نصله وتقوسه القليل لذا فان تأثيره في البتر اكبر من الطعن (زكي، 1940، ص 63).

المبحث الثاني: دراسة النماذج المختارة

نموذج رقم واحد

وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الفولاذ).

- النوع : سيف عثماني .
- مكان الحفظ : متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات.
- الرقم المتحفي: (79) .
- الفترة الزمنية : القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي.
- مادة الصنع : الحديد (الفولاذ).
- القياسات :
- الطول : 109 سم
- عرض النصل: 5 سم عند المنتصف
- طول المقبض : 13 سم
- الوزن: 1288 غرام
- حالة التحفة : جيدة .

الدراسة الوصفية

المقبض: مصنوع من الفضة وقد ثبت بواسطة ثلاثة مسامير (كلاب)⁽²⁾ وقد غطت رؤوس المسامير من الجانبين بأشكال زخرفية قوامها اشكال على شكل وردات مصنوعة من النحاس الأصفر متعددة الفصوص وقد ثبتت بطريقة البرشمة⁽³⁾. وزعت في مركز المقبض الأول يتوسط القبيعة والثاني بالقرب من الواقية والثالث يتوسطهما.

البرشاق (الواقية): صنع على شكل صليب ذات أربعة اضلاع مستقيمة ضلعيه الجانبيان ينتهيان بأشكال كروية تتقدمهما بروز بشكل دائرة اما الضلعين الموازيان لاستقامة السيف فينتهيان بأشكال اشبه بالمدببة من معدن الفضة عليه بعض التكلسات وقدم نفذت زخارف على مركزه من الوجهين قوامها اشكال نباتية تتوسطها نصوص كتابية تضمنت عبارات وقفية.

النصل: مصنوع من الفولاذ والذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد القرنين الثامن عشر التاسع عشر الميلادي يتميز هذا السيف بحالته الجيدة و بنصله العريض نسبيا و تقوس بسيط ذو شفرة حادة وعند نهاية النصل أي موضع المضرب تمتد الشفرة لتشمل حافتيه وبهذا يكون ذو شفرتان عند الربع

(²) **الكلب:** من أجزاء السيف، والكلب المسمار الذي يثبت مقبض السيف. (النويري، 2002، ص 207)

(³) **البرشمة:** هي طريقة تستخدم لربط أو تثبيت قطعتين معدنية معا بواسطة مسامير من خلال إدخالها في ثقب مسبق وطرقهما لتثبيتها في مكانها، مما يخلق رابطا آمنا ودائما . (العجري و آخرون، د.ت، ص 6)

الأخير من النصل، كما يتميز النصل بوجود حزين بالقرب من متن النصل (الظهر) يمتدان من المقبض حتى يصلان الى بداية المضرب على ظهر النصل، كما يضم النصل شطب يمتد هو الآخر من المقبض الى ما بعد الحزين بقليل، كما نشاهد على منتصف النصل وجود ثقب نافذ بالقرب من القبض ، كما في صورة رقم (2) .

نموذج رقم اثنان

- وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الفولاذ) ،
- النوع : سيف عثماني .
 - مكان الحفظ : متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات .
 - الرقم المتحفي : (66) .
 - الفترة الزمنية : القرن التاسع عشر الميلادي .
 - مادة الصنع : الحديد (الفولاذ) .
 - القياسات :
 - الطول الكلي : 98 سم
 - عرض النصل : 3,2 سم عند المنتصف
 - طول المقبض : 12 سم
 - الوزن : 459 غرام
 - حالة التحفة : متوسطة .

الدراسة الوصفية

المقبض: المقبض غير مكتمل اذ فقدت معظم أجزائه ينحني موضع القبعة الى الأسفل و الذي يحتوي على كلاب فضلا عن وجود ثقب في المنتصف يمثل موضع الكلاب الثاني لتثبيت المقبض، كما نلاحظ ان متن المقبض مصنوع من النحاس وعليه زخارف نباتية نفذت بواسطة الحفر على المعدن قوامها فروع نباتية و اوراد خماسية الفصوص موزعة على طول المتن.

الواقية: مفقودة

النصل: مصنوع من الفولاذ و الذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد القرن التاسع عشر الميلادي يتميز هذا السيف باستقامة شكله تقريبا وخلو نصله من الزخارف ذات شفرة حادة وعند نهاية النصل أي موضع المضرب تمتد الشفرة لتشمل حافته وبهذا يكون ذو شفرتان عند الربع الأخير من النصل، كما يضم النصل شطبين يمتدان من المقبض من بداية المقبض الى حتى ربعه الأولى ليظهر

بروز في منتصف الشطب الأعلى ليكون بذلك ثلاث شطب يستمر اثنين منهما القريبين من المتن الى بداية الشفرة عند الربع الأخير اما الشطب الثالث يستمر حتى نهاية المضرب. يؤدي الشطب غرض مهم بالنسبة للمقاتل وزيادة تأثيره على الشخص المقابل من خلال دخول الهواء الذي يشغل حيز الشطب الى داخل جسم المطعون مما يؤدي الى تسممه، فضلا عن ذلك يزد الشطب من مرونة السيف ويقلل وزنه فيصبح اكثر كفاءة عند الاستخدام (عليوة، 1961، ص 9) . كما في صورة رقم (3) .

نموذج رقم ثلاثة

وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الفولاذ) والفضة و مكفت بالذهب.

- النوع : سيف عثماني .
- مكان الحفظ : متحف الكفيل للفنائس والمخطوطات .
- الرقم المتحفي : (24) .
- الفترة الزمنية : أواخر القرن التاسع عشر الميلادي .
- مادة الصنع : الحديد (الفولاذ) .
- القياسات :
- الطول : 92,3 سم
- عرض النصل: 3,2 سم عند المنتصف
- طول المقبض : 11 سم
- الوزن: 530 غرام
- حالة التحفة : جيدة .

الدراسة الوصفية

المقبض: مصنوع من الفضة وعليه تكلسات وقد زينت بزخارف نباتية نفذت بطريقة الحفر البارز قوامها افرع نباتية و ورود و مراوح نخيلية تغطيه من الجانبين ومما يؤسف له ان القبيعة فقد ومن المرجح ان الزخارف كانت تستمر لتشمل جميع أجزاء المقبض بما فيها القبيعة كما يمكن ان نلاحظ ان طريقة تثبيت المقبض تمت بواسطة حلقات حول جانبي المقبض .

البرشاق (الواقية): من الملاحظ ان فقدت من السيف.

النصل: مصنوع من الفولاذ والذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد القرن التاسع عشر الميلادي يتميز هذا السيف بحالته الجيدة وشبه مستقيم او تقوس بسيط ذو شفرة حادة وعند نهاية النصل أي موضع المضرب تمتد الشفرة لتشمل حافتيه وبهذا يكون ذو شفرتان عند الربع الأخير من النصل كما هو الحال في معظم السيوف موضوعة البحث، كما يتميز النصل بوجود حز بالقرب من متن النصل

(الظهر) يمتد من المقبض حتى يصل الى بداية المضرب, كما يضم النصل شطبين يمتدان من المقبض الى مقدار الربع الأول من النصل وعلى جانبي النصل و نلاحظ ان الشطب الأعلى في الجانب الأول قد شغل بنص كتابي نفذ بطريقة الحفر الغائر تمثلت بعبارات وقفية وباللغة الفارسية ما نصها "وقف حضرت عباس سنة 1312" ومن هذا النص يمكن تحديد تاريخ الوقف الى حضرة الامام العباس عليه السلام بعدها يتفرع الشطب الأعلى الى شطبين اصغر حجما و يستمر الشطب الأسفل على استقامته لكن يزداد عمق الشطوب الثلاثة حتى تصل الى المضرب , اما الجانب الثاني من النصل فقد اتخذ نفس الشكل العام للجانب الأول من حيث حجم وتصميم الشطوب الا ان الزخارف وطريقة تنفيذها اختلفت اذ نلاحظ ان هذا الجانب قد تمت زخرفته بطريقة التكفيت بواسطة الذهب والتي نفذت على هيئة زخارف هندسية قوامها مربعات ومعينات نتجت عن تعامد و تقاطع خطوط وبوضعيات مختلفة و زخارف نباتية قوامها تفرعات نباتية ملتوية وتحيط هذه الزخارف بنص كتابي تمثل بالآية القرآنية الكريمة "إنا فتحنا لك فتحا مبينا", (سورة الفتح، 1)

كما نلاحظ ان هذا السيف يحمل اسم الصانع مكتوب على النصل وبطريقة التكفيت بالذهب ايضا اسم "فائق مصطفى" كما في صورة رقم (4) .

نموذج رقم أربعة

وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الجواهر) والفضة و مكفت بالذهب.

- النوع : سيف عثماني .
- مكان الحفظ : متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات .
- الرقم المتحفي : (997) .
- الفترة الزمنية : القرن السادس عشر الميلادي .
- مادة الصنع : الحديد (الجواهر) .
- القياسات :
- الطول : 90 سم
- عرض النصل: 3,5 سم عند المنتصف
- طول المقبض : 11 سم
- الوزن: 502 غرام
- حالة التحفة : جيدة .

الدراسة الوصفية

المقبض: المقبض مفقود ومن الملاحظ انه كان مثبت بواسطة كلابات عدد ثلاثة في منتصف المقبض واثنان على القبعة وهذا ما تبينة الثقوب الموجودة عليه.

البرشاق (الواقية): مفقودة من السيف.

النصل: مصنوع من الحديد نوع الجوهر والذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد القرن السادس عشر الميلادي يتميز هذا السيف بحالته الجيدة وشكلة المنقوس ذو حد واحد و بشفرة حادة كما تميز النصل يخلوه من الزخارف والاضافات باستثناء نص كتابي مكفت بالذهب وباللغة العربية جاء فيه "هذا حسام معتبر عز سلطان البشر السلطان ابن السلطان سليم خان".

من هذا النص يمكن ان ننسب هذا السيف الى السلطان سليم خان⁽⁴⁾. مع العديد من السيوف التي تحمل اسم السلطان سليم المنتشرة في مختلف متاحف العالم منها سيف يحمل اسم السلطان سليم محفوظ بمتحف طوبقابي سراي رقم التسجيل 94/1, وسيف اخر محفوظ بمتحف جاير اندرسون بالقاهرة, كما توجد عدد من السيوف تعود للسلطان سليم في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة والمتحف العسكري في استانبول كذلك سيف يحمل اسم السلطان سليم محفوظ في متحف اللوفر (خليفة، 2007، ص 179-198).

الغمد: مصنوع من الخشب وقد غلف بالجلد عليه حمالتان من الجوهر تقعان عند بداية الغمد كما نلاحظ حليتان من الذهب تغطيان بداية الغمد ونهايته وقد شغلنا بزخارف نباتية قوامها فروع نباتية ملتوية و وردات منتشرة على سطحيهما. كما في صورة رقم (5)

نموذج رقم خمسة

وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الفولاذ) والنحاس

- النوع : سيف عثماني .
- مكان الحفظ : متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات .
- الرقم المتحفي : (127) .
- الفترة الزمنية : أواخر القرن التاسع عشر الميلادي .
- مادة الصنع : الحديد (الفولاذ) .
- القياسات :
- الطول : 90 سم
- عرض النصل: 2,5 سم عند المنتصف

(4) **سليم خان:** هو السلطان العثماني التاسع ابن السلطان بايزيد الثاني ولد سنة 1470م اعتلى السلطة وكان عمره 42 سنة ولقب ياووز وتعني الشجاع عند العثمانيين لشجاعته وبراعته العسكرية توفي سنة 1520م . لمزيد ينظر: (كولن، 2014، ص 90)

- طول المقبض : 12 سم
- الوزن : 544 غرام
- حالة التحفة : جيدة .

الدراسة الوصفية

المقبض: المقبض مفقود ومن الملاحظ انه كان يثبت بواسطة ست كلابات الا ان الباقي منها مسارين من النحاس الأصفر واحد في منتصف المقبض والآخر يتوسط القبعة .
البرشاق (الواقية) : يحتوي السيف على برشاق مصنوع من النحاس الأصفر يمتد الى الجانبين وينحني من جانبية نحو النصل وقد شغل بزحارف نباتية قوامها فروع نباتية ملتوية نفذت بطريقة الحفر الغائر .

النصل السيف: مصنوع من الفولاذ والذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد أواخر القرن التاسع عشر الميلادي يتميز هذا السيف بحالته الجيدة و تقوس بسيط ذو شفرة حادة من جانب واحد من النصل, كما يضم النصل شطبين يمتدان من بعد المقبض بمسافة قليلة ثم ينتهي الشطب الأعلى لبدأ حزوز صغيرة مقابل الشطب الأعلى لتنتهي عند بداية المضرب ومن ثم يبدأ حزوز اخر تمتد من بداية المضرب حتى نهاية النصل وتكون هذه الحزوز جميعها بموازاة الشطب الأسفل الذي يمتد على حالة الى ان يصل الى نهاية النصل، ومن الملاحظ من موضع المضرب يتسع قليلا ليكون اعرض من مركز النصل. كما في صورة رقم (6) .

نموذج رقم ستة

وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الفولاذ) .

- النوع : سيف عثماني .
- مكان الحفظ : متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات .
- الرقم المتحفي : (212) .
- الفترة الزمنية : أواخر القرن التاسع عشر الميلادي .
- مادة الصنع : الحديد (الفولاذ) .
- القياسات :
- الطول : 100 سم
- عرض النصل : 3,5 سم عند المنتصف
- طول المقبض : 11,5 سم
- الوزن : 802 غرام
- حالة التحفة : متوسطة .

الدراسة الوصفية

المقبض: المقبض مفقود الا انه كان يثبت بواسطة كلايين واحد في منتصف المقبض والثاني في مركز القبيبة التي بدورها تتحني نحو الأسفل وقد غطى متن المقبض بواسطة صفيحة من النحاس الأصفر وقد شغلت هذه الصفيحة بزخارف نباتية قوامها فروع نباتية وورق نفذت بواسطة الحفر الغائر .
البرشاق (الواقية): الواقية مفقودة .

النصل السيف: مصنوع من الحديد (الفولاذ) والذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد القرن التاسع عشر الميلادي يتميز هذا النصل بحالته الجيدة و تقوس بسيط ذو شفرة حادة, يضم النصل على جانبيه شطبين يمتدان من المقبض الى بداية الربع الأخير و نلاحظ ان الشطب الأعلى في الجانبين يتفرع الى فرعين اصغر حجما و يستمر الشطب الأسفل على استقامته حتى يصلان الى المضرب, وقد زين الجانبين بزخارف هندسية ونباتية ونصوص كتابية اما الجانب الأول فقد زين بشكل مستطيل جاء بطريقة افقية على النصل والى الداخل ضم كتابة وباللغة الإنكليزية (CONSTANTINOPEE) وتعني القسطنطينية وربما اشارت الى مكان صناعة هذا السيف في القسطنطينية، والى الأعلى من المستطيل هناك زخرفة نباتية قوامها أوراق نباتية والى الأعلى منها رسم الهلال وهو شعار الدولة العثمانية ويلي الهلال زخارف نباتية منتشرة على النصل تمثلت بزخارف نباتية وهندسية .

اما الأجانب الاخر من النصل فقد شغل بأشكال زخرفية مطابقة للجانب الأول باستثناء الكلمة في الشكل المستطيل والتي جاءت باللغة الإنكليزية ايضا (J.NIKITITS) والتي من المتوقع انها تشير الى اسم الصانع الذي صنع هذا السيف, كما في صورة رقم (7).

نموذج رقم سبعة

وهو عبارة عن سيف عثماني مصنوعة من الحديد (الفولاذ).

- النوع : سيف عثماني .
- مكان الحفظ : متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات .
- الرقم المتحفي : (95) .
- الفترة الزمنية : التاسع عشر الميلادي .
- مادة الصنع : الحديد (الفولاذ) .
- القياسات :
- الطول : 96 سم
- عرض النصل: 3,5 سم عند المنتصف
- طول المقبض : 11 سم
- الوزن: 731 غرام

- حالة التحفة : جيدة .

الدراسة الوصفية

المقبض: المقبض مفقود ويغطي موضع المقبض حاليا مادة القير كما يوجد مسمار واحد يقع في مركز القبيعة و على جانبيه توجد أقراص دائرية مصنوعة من النحاس.

البرشاق (الواقية): صنع من الحديد على شكل صليب تقريبا ذات أربعة اضلاع مستقيمة تتوسع عند المركز في منطقة تقاطع اضلاعه، الشارب او ضلعيه الجانبيان ينتهيان بأشكال كروية اما الضلعان الموازيان لاستقامة السيف فينتهيان بشكل مستقيم.

النصل: مصنوع من الفولاذ والذي ينسب الى العصر العثماني وبالتحديد القرن التاسع عشر الميلادي تميز هذا السيف بحالته الجيدة و بنصله العريض نسبيا و تقوس بسيط ذو شفرة حادة وعند نهاية النصل أي موضع المضرب تمتد الشفرة لتشمل حافته وبهذا يكون ذو شفرتان عند الربع الأخير من النصل، كما تميز النصل بوجود شطبين كبيرين يمتدان من قرب المقبض حتى نهاية النصل كما في صورة رقم (8) .

الاستنتاجات :

1. ان متحف الكفيل على الرغم من حداثة انشاءه الا انه غني بالعديد من التحف النفيسة ومن اكثرها واهمها السيوف .
2. ان كثرة السيوف المهداة الى العتبة العباسية المطهرة التي قد تفوق الكثير من المتاحف في العالم يرجع؛ بسبب شخصية المولى ابي الفضل العباس عليه السلام التي يتمتع بها من شجاعة وثباته في المعارك .
3. من الملاحظ ان السيوف العثمانية غالبيتها تتميز بالنقوس البسيط او المستقيمة .
4. اهتمام العثمانيين بتزيين سيوفهم اذ استطعن من خلال السيوف معرفة الفنون المتبعة في تلك الفترات الزمنية وذلك عن طريق الزخارف المنفذة عليها.
5. تعددت المعادن و المواد المستخدمة في صناعة السيف بين الحديد والفضة والذهب والنحاس فضلا عن المواد الأخرى كالخشب والعاج والاحجار الكريمة والجلود.

الملاحق: الاشكال والصور

عنوان الصورة	المصدر	الصورة
شكل رقم (1) السيف يمثل أجزاء السيف	خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، ص 158	
صورة رقم (1) راية اور في المتحف البريطاني	تصوير الباحث	
صورة رقم (2) سيف عثماني	متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات	
صورة رقم (3) سيف عثماني	متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات	

	<p>متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات</p>	<p>صورة رقم (4) سيف عثماني</p>
	<p>متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات</p>	<p>صورة رقم (5) سيف عثماني</p>
	<p>متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات</p>	<p>صورة رقم (6) سيف عثماني</p>
	<p>متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات</p>	<p>صورة رقم (7) سيف عثماني</p>
	<p>متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات</p>	<p>صورة رقم (8) سيف عثماني</p>

قائمة المصادر والمراجع:

1. أوغلو، أكمل الدين إحسان. (1999). النولة العثمانية تاريخ وحضارة. إسطنبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسیکا).
2. الجادر، وليد. (1985). صناعة التعدين. في حضارة العراق (ج. 2، ص. 240-241). بغداد: دار الحرية للطباعة.
3. جاسم، حنان عيسى. (2013). صناعة الأسلحة عند العرب قبل الإسلام. مجلة آداب الفراهيدي، (14)، 191.
4. جميلي، عامر عبد الله. (لا يوجد تاريخ). الجيش بالموصل في العصور القديمة (دراسة لم يذكر تفاصيلها).
5. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ) جمل من انساب الاشراف، بيروت 1996 م.
6. الجنيد، سعد عبد الله. (2009). معجم التراث السلاح. (د.م).
7. حسن، زكي محمد. (لا يوجد تاريخ). فنون الإسلام (ص. 580). (د.م).
8. حمزة، أحمد محمد، و حميد، سلوى محسن. (لا يوجد تاريخ). جماليات الصياغات النحتية للسيوف في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات. المؤتمر العلمي (ص. 19، 42). جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
9. الحنفي، شهاب الدين أحمد بن محمد الحموي. (1950). النفحات المسكية في صناعة الفروسية. بغداد: مطبعة العاني.
10. خطاب، محمود شيت. (لا يوجد تاريخ). العسكرية العربية الإسلامية. (د.م).
11. خليفة، ربيع حامد. (2007). الفنون الإسلامية في العصر العثماني (ط. 4). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
12. رشيد، فوزي. (1985). الجيش والسلاح. في حضارة العراق (ج. 2، ص. 39-40). بغداد: دار الحرية للطباعة.
13. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. (2010). تاج العروس من جواهر القاموس (ج. 25). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
14. زكي، عبد الرحمن. (1940). السيف في العالم الإسلامي. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
15. زكي، عبد الرحمن. (1951). السلاح في الإسلام. القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.
16. زكي، عبد الرحمن. (1970). الجيش المصري في العصر الإسلامي من الفتح العربي إلى معركة المنصورة. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
17. شوكت، محمود. (1988). التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية (ي. نعيصة و م. عامر، مترجمان؛ ط. 1). دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
18. العبادي، أحمد المختار. (2000). صور من حياة الحرب والسلام (ط. 1). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
19. عبد الله، يوسف خلف. (1977). الجيش والسلاح في العهد الأشوري الحديث 911-612 ق.م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، قسم الآثار.
20. العجري، منى محمد، و آخرون. (لا يوجد تاريخ). دراسة تحليلية لمختارات من المشغولات المعدنية المعاصرة المنفذة بالجمع بين أسلوب الخشيق والبرشمة. (لا يوجد تفاصيل نشر).
21. عليوة، حسين عبد الرحيم. (1961). الفن الحربي في صدر الإسلام. القاهرة: دار المعارف.
22. عون، عبد الرؤوف. (1961). الفن الحربي في صدر الإسلام. القاهرة: دار المعارف.
23. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1987). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ط. 4، ج. 4). بيروت: دار العلم للملايين.

24. ابي فداء، إسماعيل حقي بن مصطفى. (2010). روح البيان. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
25. كولن، صالح. (2014). سلاطين الدولة العثمانية (م. ج. الدين، مترجمة؛ ط. 1). القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
26. كيندي، هيو. (2008). الفتوح العربية الكبرى (ق. ع. قاسم، مترجم؛ ط. 1). القاهرة: المركز القومي للترجمة.
27. المرسي، حياة عبد القادر. (2010). الآلات الحربية في العصر العباسي الأول (132-232هـ). المجلة العلمية لكلية الآداب-جامعة بنها. (ص. 365-366).
28. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل. (1994). لسان العرب (ط. 3، ج. 9). بيروت: دار صادر.
29. موقع متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات. (لا يوجد تاريخ). عن المتحف. تم الاسترجاع من <https://museum.alkafeel.net/about>
30. النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الدائم. (2002). نهاية الأرب في فنون الأدب (ط. 1، ج. 6). القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
31. الهندي، صفاء عبد الله عبد الرؤوف سعيد. (2001). تقنية الأسلحة الأيوبية والمملوكية وتطورها (القرن 6-10 هجري 12-16 ميلادي) (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
32. الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي. (2010). فتوح الشام (ط. 1، ج. 1). بيروت: دار الكتب العلمية.

List of sources and references:

1. Oglu, Ekmeleddin Ihsan. (1999). The Ottoman State: History and Civilization. Istanbul: Research Centre for Islamic History, Art and Culture (IRCICA).
2. Al-Jadir, Walid. (1985). Mining Industry. In The Civilization of Iraq (Vol. 2, pp. 240–241). Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing.
3. Jasim, Hanan Issa. (2013). Arab Weapon Manufacturing before Islam. Adab Al-Farahidi Journal, (14), 191.
4. Jmeili, Amer Abdullah. (n.d.). The Army in Mosul in Ancient Times (Unspecified university thesis).
5. Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH), A Summary of the Genealogies of the Nobles, Beirut 1996 AD, Vol. 1, p. 41.
6. Al-Janbeidel, Saad Abdullah. (2009). Dictionary of Weapon Heritage. (No place or publisher).
7. Hassan, Zaki Muhammad. (n.d.). Islamic Arts (p. 580). (No place or publisher).
8. Hamza, Ahmed Muhammad, & Hamid, Salwa Mohsen. (n.d.). Aesthetic Formulations of Sword Sculptures in Al-Kafeel Museum of Treasures and Manuscripts. Scientific Conference (pp. 19, 42). University of Baghdad, College of Fine Arts.
9. Al-Hanafi, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Hamawi. (1950). Al-Nafahat Al-Maskiyya fi Sina'at Al-Furusiya. Baghdad: Al-Ani Press.
10. Khattab, Mahmoud Sheit. (n.d.). Arab Islamic Military Science. (No place or publisher).
11. Khalifa, Rabee Hamid. (2007). Islamic Arts in the Ottoman Era (4th ed.). Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
12. Rashid, Fawzi. (1985). The Army and Weaponry. In The Civilization of Iraq (Vol. 2, pp. 39–40). Baghdad: Dar Al-Hurriya for Printing.
13. Al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husseini. (2010). Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus (Vol. 25). Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
14. Zaki, Abdul Rahman. (1940). The Sword in the Islamic World. Cairo: General Authority for Government Printing Offices.
15. Zaki, Abdul Rahman. (1951). Weapons in Islam. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyya Press.
16. Zaki, Abdul Rahman. (1970). The Egyptian Army in the Islamic Era from the Arab Conquest to the Battle of Mansoura. Cairo: General Authority for Government Printing Offices.
17. Shawkat, Mahmoud. (1988). Ottoman Military Formations and Uniforms (Yaqub Naissa & Mazen Amer, Trans.; 1st ed.). Damascus: Tlass Publishing House for Studies, Translation and Publishing.
18. Al-Abadi, Ahmed Al-Mukhtar. (2000). Scenes from the Life of War and Peace (1st ed.). Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iyya.
19. Abdullah, Yusuf Khalaf. (1977). The Army and Weaponry in the Neo-Assyrian Period 911–612 B.C. (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, Department of Archaeology.
20. Al-Ajri, Mona Muhammad, et al. (n.d.). Analytical Study of Selected Contemporary Metal Works Executed by Combining Khishta and Riveting Techniques. (No publication details).
21. Aliwa, Hussein Abdul Rahim. (1961). Military Art in Early Islam. Cairo: Dar Al-Ma'arif.
22. Aoun, Abdul Raouf. (1961). Military Art in Early Islam. Cairo: Dar Al-Ma'arif.



23. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail ibn Hammād. (1987). *Al-Sihah: Taj al-Lugha wa Sihah al-‘Arabiyya* (4th ed., Vol. 4). Beirut: Dar Al-‘Ilm Lil-Malayeen.
24. Abi Fida’, Ismail Haqqi ibn Mustafa. (2010). *Ruh al-Bayan*. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
25. Kolen, Saleh. (2014). *Sultans of the Ottoman State* (Maha Jamal al-Din, Trans.; 1st ed.). Cairo: Al-Dar Al-Thaqafiyya for Publishing.
26. Kennedy, Hugh. (2008). *The Great Arab Conquests* (Qasim Abdul Qadir Qasim, Trans.; 1st ed.). Cairo: National Center for Translation.
27. Al-Mursi, Hayat Abdul Qadir. (2010). War Machines in the Early Abbasid Era (132–232 AH). *Scientific Journal of the Faculty of Arts – Benha University* (pp. 365–366).
28. Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl. (1994). *Lisan al-‘Arab* (3rd ed., Vol. 9). Beirut: Dar Sadir.
29. Al-Kafeel Museum of Treasures and Manuscripts Website. (n.d.). About the Museum. Retrieved from <https://museum.alkafeel.net/about>
30. Al-Nuwayri, Ahmad ibn Abd al-Wahhab ibn Abd al-Da’im. (2002). *Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab* (1st ed., Vol. 6). Cairo: Dar al-Kutub wal-Watha’iq al-Qawmiyya.
31. Al-Hindi, Safaa Abdullah Abdul Raouf Saeed. (2001). *Ayyubid and Mamluk Weaponry Technologies and Their Development* (6th–10th AH / 12th–16th AD) (Unpublished master’s thesis). University of Jordan, Graduate School.
32. Al-Waqidi, Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Sahmi. (2010). *Futuh al-Sham* (1st ed., Vol. 1). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.